

الأغاني

وجوهم فردهم ووهبه لهم ووجه رجلا من بني أسد يقال له خمخام ويقال جهنام بريدا إلى عباد وكتب له عهدا وأمره بأن يبدأ بالحبس فيخرج ابن مفرغ منه ويطلقه قبل أن يعلم عباد فيم قدم فيغتاله ففعل ذلك به فلما خرج من الحبس قربت إليه بغلة من بغال البريد فركبها فلما استوى على ظهرها قال .

- (عَدَسٌ ما لَعَبِيَّادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ ... نَجْوَتِ وَهَذَا تَحْمَلِينَ طَلَيْقُ) .
(فَإِنَّ السَّذِيَّ نَجَّسَى مِنَ الْكَرْبِ بَعْدَ مَا ... تَلَامَ فِي دَرْبِ عَلَيْكَ مَضِيقُ) .
(أَتَاكَ بِخَمِّ خَامٍ فَأَنْزَجَاكَ فَالْحَقِي ... بِأَهْلِكَ لَا تُحْبِسْ عَلَيْكَ طَارِيقُ) .
(لَعَمْرِي لَقَدْ أَنْجَاكَ مِنْ هُوَّةِ الرَّدَى ... إِمَامٌ وَحَبْلٌ لِلْأَنَامِ وَثَرِيقُ) .
(سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حُسْنِ نِعْمَةٍ ... وَمَثَلِي بِشُكْرِ الْمُذْعِمِينَ حَقِيقُ) .
معاوية يعفو عنه .

قال عمر بن شبة في خبره ووافق لقيط بن بكير فلما أدخل على معاوية بكى وقال ركب مني ما لم يركب من مسلم قط على غير حدث في الإسلام ولا خلع يد من طاعة ولا جرم فقال ألسن القائل .

- (أَلَا أَبْلِغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ ... مُغْلَغَلَةً مِنَ الرَّجْلِ الْيَمَانِيِّ) .
(أَتَغْضَبُ أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ عَفٌّ ... وَتَرْضَى أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ زَانٍ) .
(فَأَشْهَدُ أَنَّ رَحْمَتَكَ مِنْ زِيَادٍ ... كَرِحِمِ الْفِيلِ مِنْ وَلَدِ الْأَتَانِ) .
(وَأَشْهَدُ أَنَّهَا وَلَدَتْ زِيَادًا ... وَصَخْرٌ مِنْ سُمَيْيَّةَ غَيْرُ دَانَ) .

فقال لا والذي عظم حقك يا أمير المؤمنين ما قلته ولقد بلغني أن عبد الرحمن بن الحكم قاله ونسبه إلي قال أفلم تقل